

## 12 - التوكل | ) ففروا إلى الله ( | دورة الإستعداد لرمضان 9341

### هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيه رقبتك للعتق من النار. هيه قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:27](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - [00:00:54](#)

عيد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا نسبا ونساء - [00:01:21](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - [00:01:48](#)

دي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - [00:02:18](#)

الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرش يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:02:38](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وتسعة وثلاثين بعنوان اني مهاجر الى ربي الذي هو تفسير قوله تعالى ففروا الى الله الى الله. وبدأنا الفرار - [00:02:58](#)

ومضت معنا عشرون خطوة بدأنا زحفا ثم حبوا والمفروض اليوم ان نقف على اقدامنا لنبدأ السير الى الله بدأنا في العشرة الاولى لابد كما قال ربنا جل جلاله في الحديث القدسي من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا فبدأنا بشبر شبر شبر - [00:03:36](#)

عشرة اسواق ثم ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا فبدأنا بالذراع ذراع ذراع ثم ومن اتاني يمشي اتيته هرولة فبدأ بعدها المشي اخوتي بدأنا العشرة الاولى عشرة اشبار - [00:04:06](#)

كان الشبر الاول النية انما الاعمال بالنية. بالنية. بالنية. لابد من نية خالصة صريحة حاسمة انا اريد الله ان يطلع على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو - [00:04:29](#)

وحدسني الان عن قلبك والله يطلع على قلبك الان هل يرى فيه هذه النية انك تريد الله ولا شيء الا الله النية ثم كانت الثانية تطهير القلب والعقل من هم الدنيا. وهذه نسميها العزيمة - [00:04:53](#)

العزم على السير العزم على السير انما يتحقق بتطهير القلب والعقل من هم الدنيا. ما ييقاش فيه في القلب والعقل هم الا هذا العزم على السير سم كانت الثالثة ان قوة السير انما تكون بقدر تعلق قلبك بالله - [00:05:14](#)

على قدر تعلق قلبك بالله وقدر حبك لله وقلنا عايزين نخترع جهاز لقياس ضغط الحب الغاز ضغط هم الاخرة في القلب لقياس نبض

القلب بالحب لله عز وجل ثم كانت الشبر الرابع الصدق - 00:05:37

اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله وفرقنا بين الاخلاص والصدق توحيد المقصود. الاخلاص توحيد المقصود. والصدق توحيد

القصد انك انت خلاص قصدك ايه ؟ ان افر الى الله. توحيد القصد - 00:06:03

خمسة حين نتكلم عن الصدق يأتي ذكر الكزابين اللهم انا نعوذ بك من الكذب واهله. امين وذكرنا انه ما اكثر الكذب في هذه الايام وما

اكثر الكذابين واسوأ شيء فيك - 00:06:25

ان تكذب ولا تبالي بعض الناس يكذب ويعاني ويتألم ويتحسر لكن بعض الناس لارج بيكذب ولا يبالي وكثير الكذب واعتاد الكذب كما

قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم. ولا يزال الرجل يكذب يتحرى الكذب - 00:06:52

يتحرى الكذب اعتاده وقبله. كما قال الله عز وجل سماعون للكذب بيكذب وييسمع كذب والى الكذب واعتاد التوبة من الكذب. ذكرنا

ثلاثين نوع من انواع الكذب. وقلنا فيه كم نوع منها وابدأ تب من الكذب. هل لنا في هذه الساعة المباركة ان شاء الله - 00:07:23

ان تتوب من الكذب تب يا ابني تقدر تعد لي؟ كذبت كم مرة في حياتك؟ كم مرة طلعت كذاب اللهم تب علينا. امين سم كانت

السادسة السبات ومعاودة الله على الصدق - 00:07:49

سيدنا كعب بن مالك لما تخلف في غزوة انت ابوك وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يعود قال فلما فلما علمت انه رجع

طفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه كأبدا - 00:08:19

لما عرف ان النبي راجع هيقابل النبي قال قعدت افكر اقول له امي ماتت؟ اقول له مراتي كانت مريضة؟ اقول له ان كنت مريض اقول

له اقول له صفقته اتذكر الكذب - 00:08:52

لما جلست بين يديه اجمعت صدقه وقلت لو جلست بين يدي غيرك من اهل الدنيا لخرجت من سخطه فقد اعطيت لسانا ولكن اخشى

ان اقول لك ما يرضيك عني فلا فيوشك ان يسخطك الله علي - 00:09:14

قلب من ترائيه بيد من تعصيه انت بتمسل علي ما هو اللي مشغل عقلي وقلبي وعيني ولساني ربنا جل جلاله. فلما تعصيه وتخالفه

هيقلبي عليك ترائيه بيد من تعصيه زي ما قلنا في خطبة النهاردة بطل تمسل - 00:09:35

بطل مزهريه والشكليات اصدق فمعاودة الله على قال لما نزلت توبة كعب مالك قال له رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم.

ابشر بخير يوم مر عليك منز ولدتك امك - 00:10:06

يبقى يوم ما يتوب ربنا عليك ده ايه؟ خير ايامك هلا تتوب مش ناوي تتوب بقى في هذه الساعة التي اسأل الله ان يجعلها مباركة

ساعة اجابة. ما تيجوا نتوب - 00:10:30

ثاني تاني هقول لك نكس رأسك وخط عينك على قلبك ما ترفعش راسك اشهد الله من قلبك توبة تبت الى الله. اللهم تب علينا وثبتنا

على التوبة وتقبل توبتنا. اللهم تب علينا - 00:10:51

تقبل توبتنا وثبتنا على التوبة اللهم تب علينا وتقبل توبتنا وثبتنا على التوبة. تبت الى الله تبت الى الله. تبت الى الله تبت الى الله حدد

في ذهنك ماذا تتوب منه؟ تب من الكذب الا تكذب بعد الساعة قط - 00:11:11

ولو وضع السيف على رقبتك ولا كزيبة استحضر كل كذباتك لتتكسر واعلم ان الله يسمعك ويرى الان قلبك وصدقك وهو الذي قدر

لك هذه الفرصة لتتوب فاذا رأى الان منك كذبك - 00:11:31

عدم صدقك عدم وضوح نيتك اخشى ان يملكك الله والا يعطيك هذه الفرصة بعد ذلك كتب واشهد الله من قلبك عهد بينك وبين ربنا

على التوبة اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وامحو خطيئتنا وارفع درجاتنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا - 00:12:00

رب ارحمنا فانت بنا راحم. ولا تعذبنا فانت علينا قادر والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير قال ان من توبتي الا احدث الا صدقا

عاهد الله على الصدق - 00:12:32

سنة الثبات ومعاودة الله على الصدق. سبعة التوسل الى الله بالصدق لتكون من احباب النبي محمد. صلى الله عليه وسلم. فانه يحب

الصدق والصادقين. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يا اخوة - 00:12:57

تريد ان احدثكم في هذا الامر حين قرأت عليكم حديث النبي صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. سلاسة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينزر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم - [00:13:20](#)

قلت كنت اريد ان اقول مرت مني الحديس ده تصور انك تيجي يوم القيامة وربنا لا ينظر اليك وانت واقف بين يدي الله ما منكم الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان واقف قدام ربنا كده وربنا - [00:13:41](#)

لا ينزر اليك حالك هيبقى ايه؟ لما تيجي عند النبي صلى الله عليه وسلم وتتقف قدام النبي كده والنبي سحقا سحقا لمن بدل بعدي وغيره. ما اعرفكش قلت لكم تصور قلبك قلبك ها ساعتها لما ربنا ما ينظرش اليك - [00:14:02](#)

لما النبي ما يعرفكش ده اشد من عذاب جهنم القصة ديت لو اننا بنضحك بيها ونهزر بيها ونضحك عليها مرة كنت في المدينة المدينة المنورة عند سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

ولقيني اخ جه من ورايا وراح حاضني كده فالتفت اليه وانا عامل زي الواد ده كده مين انت مين فحضني وبس من هنا وهنا. محمد ازيك اهلا وسهلا ايه ده - [00:14:47](#)

احمد محمد مين والله كده بالطريقة دي. يا خرابي! احمد مين انت مش عارفني مش واخد بالي. احمد فلان حجيت معك مش عارف ايه. فاكر لما كلنا مش عارف ايه ده لما كنت عندي في البيت ونمت وبعد ما اتغدينا - [00:15:07](#)

مش فاكر والله يا نهار اسود ومنيل بستين نيلا! انا احمد والله يمكن حد غيري الله! اصل انت يا محمد حزين يا ابني ده احنا قعدنا مع بعض ثلاث سنين في التختة واحدة - [00:15:31](#)

ويتنطط لو هامسل لك دلوقتي بيتنطط ويخبط دماغه في الارض ويلطم مش عارفني! نسيتهني اهو ده هيبقى موقفك قدام ربنا قدام النبي. يا رسول الله مش عارفني! ده انا كنت باصلي عليك - [00:15:52](#)

انا عايزك تستحضر الموقف ده في قلبك. لو جيت يوم القيامة وربنا لم ينظر اليك والنبي ما يعرفكش خدوه سبعين الف ملكي يقطعوك تحت الى جهنم بتخاف خبا على نفسك - [00:16:15](#)

القضية هي الصدق مع الله انت صادق في انك تريده وتريد وجهه؟ ولا كذاب ومنافق ومكار بتمجر على ربنا انت بس عايز نفسك ومصلحتك واللي يعجبك واللي يرضيك. وقفة مهمة قبل ما نمشي خطوة واحدة - [00:16:46](#)

اسيبك كمان لحزة مع الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لرمضان استعد. هيى رقبته للعتق من النار. هيه قلبك ليغفر لك ما تقدم استعد - [00:17:12](#)